Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

" زازا وعاصفة الـــــــروح "

كان ناجى يعانى من محنة عنيفة قاسية فى سنواته الخمس الأخيرة من عمره ، كان يعانى من ظروف نفسية وصحية ومادية وعائلية فاتجه الى الشراب وأسرف فيه علـه ينسى وأصبحت حياته ليلا طويلا موحشا لاتجد فيه لمحة ضوء أو مصباح أمل ....

ثم جاءت لمحة الضوء فى حياته فى تلك الحقبة الكئيبة من حياته جاء هذا الحب فى وقت كان ناجى يعانى كآبة فى نفسه وكانت القاهرة يخيم عليها الظلام والصمت أثناء الحرب العالمية الثانية .

وكان هذا الحب بمثابة لمحة الضوء التى سقطت فى دياجى الظلمات فى حياة شاعرنا ابتدأ اللقاء بينهما على الورق من جانبها ، من قارئة مثقفة واسعة الاطلاع لشاعر جهير ابتدع صورا مبدعة فى قاموس الحب والعاطفة ، فبعثت له برسالة اعجاب ومالبثت أن رد عليها ثم توالت الرسائل بينهما لمدة عام كامل ، وكان أول لقاء بينهما أثناء الصيف فى الاسكندرية وبدأت لقاءات أدبية وفنية وعاطفية بينهما يتناقشان فى شتى فروع الأدب والثقافة والفن والحب ...

ثم قررت " زازا " الاشتغال بالفن واعترضت أسرتها الصعيدية المحافظة - ولكن ناجى - وكانت تربطه بأسرتها علاقة ودية - أفلح فى اقناع أسرتها بالسماح لها بالاشتغال بالفن ... وأصبحت زازا ممثلة شهيرة وأصبحت تقيم ندوات أدبية وفنية أسبوعية بصفة منتظمة تدور فيها أحلى الأسمار وأشهى الأحاديث فى الأدب والفكر والفن وكان من أبرز من يؤم هذه الندوات العقاد ورامى وصالح جودت وفكرى أباظه وأنور أحمد ومحمد عبد الوهاب .

ويلقى الأستاذ صالح جودت الأضواء على قصة هذا الحب الكبير فى حياة ناجى ، فيقول عن تلك الملهمة : (١)

---

(١) صالح جودت / ناجى ، حياته وشعره / ١٩٦٠م ص : ١٢٩ .